

الأغاني

فقال له فضل .

(تَمَّ دُؤُومٌ وَأَدْنُو بِالْمُودَةِ جَاهِدَا ... وَتَبَعُدْ عَنِي بِالْوَصَالِ وَأَقْرُبْ) .

فقلت أنا .

(وَعِنْدِي لَهَا الْعُتْبَى عَلَى كُلِّ حَالَةٍ ... فَمَا مَنِّهُ لِي بَدٌّ وَلَا عَنهُ مَذْهَبٌ) .

أخبرني محمد بن خلف بن المرزبان قال حدثني أحمد بن أبي طاهر قال ألقى بعض أصحابنا على فضل الشاعرة .

(وَمُسْتَفْتِحِ بَابِ الْبَلَاءِ بِذَاطٍ مُرَّةٍ ... تَزَوُّدًا مِنْهَا قَلْبُهُ حَسْرَةً الدَّهْرِ) .

فقلت .

(فَوَالِ مَا يَدْرِي أَتَدْرِي بِمَا جَنَنْتَ ... عَلَائِي قَلْبِيهِ أَوْ أَهْلَكَتَهُ وَمَا تَدْرِي) .

أخبرني محمد بن خلف قال حدثني أحمد بن أبي طاهر قال .

ألقيت أنا على فضل الشاعرة .

(عَلامَ الْجَمَالِ تَرَكَتَنِي ... بِهَوَاكِ أَشْهَرَ مِنْ عَلامٍ) .

فقلت على البديهة .

(وَأَبْحَتَنِي يَا سَيِّدِي ... سَقَمًا يَجَلُّ عَنِ السَّقَمِ) .

(وَتَرَكَتَنِي غَرَضًا فَدَايْتُكَ ... لِلْعَوَاذِلِ وَالتَّهْمِ) .

(صَلَاةُ الْمُحِبِّ حَبِيبَهُ ... إِذْ يُعَلِّمُهُ كَرَمِ) .

أخبرني محمد بن خلف قال حدثني محمد بن الوليد قال .

سمعت علي بن الجهم يقول كنت يوماً عند فضل الشاعرة فلحظتها لحظة استرايت بها فقلت